

MemoryCard

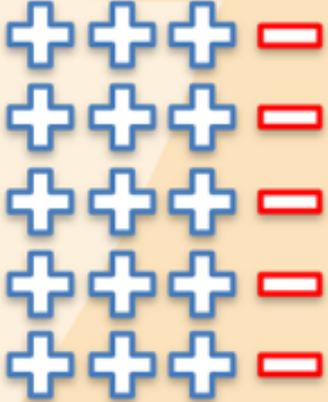
جوابي
الفعال:



أجواب على
نقص المحبة والالتزام
من الآخرين إذا حصل
بمحبة والتزام أكبر مني

In Action

حيث توجد محبة أقل سأحاول أن
أضع محبة أكثر



كل مرة انتبه لوجود نقص محبة، من
طرفي أو من طرف آخرين، سأحاول أن
أعمل 3 لفئات محبة تجاه شخص ما.

“لا تتذمروا، أيها الإخوة، بعضكم من بعض...”

(يعقوب 5: 9)

هل تستطيع أن تشرح لي دعوة يعقوب الرسول هذه؟

منذ زمن المسيحيين الأوائل يمكن ملاحظة الذي يحدث معنا نحن أيضاً بجماعاتنا اليوم: فالصعوبات الكبرى التي تواجه حياتنا الإيمانية قد يكون سببها بعض الظروف وتصرفات إخوة لنا لا يلتزمون بالعيش المسيحي.

وهذا ماذا كان يسبب؟

هذا المواقف تسبب نوعاً من عدم الارتياح وقلّة الثقة والفرع ومرات عديدة يوصلون للتذمر.

ماذا أفعل عندما يحدث هذا؟

أول ردة فعل المؤمن المسيحي يجب ألا تكون قلّة الصبر أو الإذانة، إنما اتّباع تعليم يسوع.

وما هي تعاليم يسوع؟

إنّه يطلب منا الصبر، يطلب التفهّم والرحمة تجاه الأخوة، أن تكون عندنا محبة تساعد على نمو بذرة الخير التي زرعت فينا.

فإذاً كيف يمكنني عيش كلمة حياة هذا الشهر؟

نحن أيضاً ننتمي إلى جماعاتٍ متنوّعة (كالأسرة، المدرسة، المدينة، الرعية...) حيث أحياناً تسبب بعض الأمور في هذه الجماعات، على غير ما يرام، حسب رأينا، بسبب اختلاف الأطباع وطريقة التفكير والتصرف، والتفكك وقلّة الأمانة فيؤلمنا ذلك ويولد فينا رفضاً ونبذاً...

هذا يتطلب مني “جواباً فعّالاً”: وضع محبة أكثر حيث تقل المحبة!

أن نسامح ونبدأ من جديد

بالشهور الأخيرة بالمدرسة حدث
معني شيء غريب نوعاً ما: كل يوم
تقريباً كنت أجد بحقيقتي قلب أو
إثنين من الطوب. (الحجر)



عندما كنت أجد هذه “المفاجأة” وأجد أن داخل الحقيبة متسخ جداً كنت أغضب وأهدد أيضاً رفاقي بأني سأخبر كل شيء لمدير المدرسة. بالبداية لم يكن عندي أدنى فكرة عمّن يمكن أن يكون الذي يفعل معني مزحة مثل هذه، أنا على كلٍ لم أكن أحترمه. الأيام كانت تمر و، رغم أنني اكتشفت شخصية “المدنّب”، هذا الشيء استمرّ بالتكرار. لا أخفي، أن رغبتني بالرد كانت كبيرة ولم أكن أعرف كيف استطعت أن أهدي نفسي.

هكذا ذات يوم كنت أتحدث مع صديقي لي وحكيت له هذا الشيء. فقال لي فوراً: “أنت لم تخطأ بكل شيء، لكن جرب أن تتحدث معه عن هذا الموضوع، لكن تذكر أن تفعل هذا بالمقياس الصحيح محافظاً على المحبة”. باليوم التالي بالمدرسة، تكررت المفاجأة من جديد. فبهدهد كبير توجهت لرفيقي هذا، وتحدثت معه. ومن اليوم التالي لم أجد بعد (حجارة) طوب بالحقيقية.

ماورو - إيطاليا

